

يرتبط الذكاء الاستراتيجي بعدد من المفاهيم الأخرى، منها:

- **الذكاء الإقتصادي (Economic Intelligence):** هو "مجموع النشاطات المنسقة للبحث عن المعلومات المفيدة للفاعلين الإقتصاديين ومعالجتها وتوزيعها من أجل استغلالها. يجب أن تؤدي هذه النشاطات المتنوعة بصفة قانونية، مع وجود توفير ضمانات الحماية الضرورية للمحافظة على رصيد المؤسسة المعلوماتي و في ظل أحسن الشروط من حيث الأجل و التكاليف. و المعلومة المفيدة هي تلك التي تحتاجها مختلف مستويات اتخاذ القرارات ، أو الجماعة من أجل بناء أو تنفيذ الاستراتيجية أو التاكتيكات اللازمة لتجسيد الأهداف المسطرة من طرف المؤسسة، من أجل تحسين مركزها في البيئة التنافسية. و تتمحور هذه النشاطات داخل المؤسسة حول دورة مستمرة وفق رؤية مشتركة و متقاسمة لأهداف المؤسسة".

فالذكاء الإقتصادي يتعلق بـ"فن رصد الفرص و التهديدات من خلال تنسيق جهود الجمع و المعالجة و التخزين و التصديق و تحليل و نشر المعلومات المفيدة أو الاستراتيجية ، و يتطلب ذلك إحاطة المعلومات بالسرية المناسبة خلال مختلف مراحل هذه السيرورة و حماية الرصيد المعلوماتي للمؤسسة".

و بالتالي فإن الذكاء الإقتصادي حسب هذه التعريفات ليس الجوسسة و لكن هو عبارة على مجموعة من الأسئلة التي يجب أن تطرحها المؤسسة من أجل فهم البيئة ، و تفادي التهديدات و تطوير نقاط قوتها و اغتنام الفرص.

- **الذكاء التنافسي (Competitive Intelligence):** و هو مصطلح يستخدم من طرف المؤسسات الأمريكية ، لا يمكن مقارنته بالذكاء الإقتصادي لأنه مفهوم يمثل مقاربة للرصد (Monitoring approach) و سيرورة موجهة نحو بيئة السوق ، ترمي إلى تعزيز الوضعية التنافسية للمنظمة في السوق ، يعتمد "الذكاء التنافسي" على نفس أساليب و أدوات "الذكاء الإقتصادي" و لكن هدفه يركز أكثر على تحليل المعلومات المتعلقة بالمنافسين في قطاع أعمال معين غالباً ما يتم تعريف الذكاء التنافسي على أنه المعرفة المسبقة ببيئة العمل الخارجية للمنظمة. الغرض من الذكاء التنافسي هو تسهيل اتخاذ القرارات الاستباقية من خلال إنتاج معلومات الأعمال المطلوبة في شكل قابل للتنفيذ وإتاحتها في الوقت المناسب. إن توجيه واستخدام الذكاء التنافسي هو أمر تكتيكي واستراتيجي إلى حد ما. يركز الأفق الزمني للذكاء التنافسي على الأحداث الحالية، وإلى حد ما، على الأحداث الماضية والمستقبلية أيضاً. لا تم تصميم بعض عمليات الذكاء التنافسي لخدمة المستوى الاستراتيجي، بينما يركز البعض الآخر على الرصد التشغيلي أو كليهما.

- **اليقظة الاستراتيجية (Strategic vigil)/(Veille Stratégique):** هي "تنظيم يسعى لمعرفة بيئة الأعمال استباقاً للتغيرات ، فهي عبارة عن سيرورة معلوماتية تمكن للمؤسسة من الإصغاء لبيئتها حتى تتمكن من اتخاذ القرارات التي تجعل الفرص في صالحها و تتجنب التهديدات المحتملة. و تصنف هذه السيرورة ضمن مجموع نظم المعلومات التي تسمح للمديرين بحسن القيادة و التدبير خاصة في الاوقات العصيبة عند حدوث الأزمات .

كما تعرف بأنها: "النشاط المتمثل في ملاحظة و تحليل التطور العلمي ، و التقني ، و التكنولوجي ، و التجاري ، و التنافسي ، و الاجتماعي و الآثار الاقتصادية الحالية و المستقبلية المرافقة لها من أجل إبراز التهديدات و فرص تطوير المؤسسة التي يفترض أن تأخذ بعين الاعتبار الأنواع المختلفة للبيئة".

- **ذكاء الأعمال (Business Intelligence):** ذكاء الأعمال هو جمع البيانات وتحليلها وتصورها لمساعدة المؤسسات على اتخاذ قرارات أعمال أفضل. ويمكن استخدامه لدعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية، فضلاً عن اتخاذ القرارات التشغيلية. المفهوم الموسع لهذا المصطلح يركز أكثر على الجانب الكمي من المعلومات و البرامج المعلوماتية و أدوات المعالجة مثل استغلال البيانات (Datamining) و مخازن البيانات (Datawarehouse) .

- الاستشراف (Foresight): يمكن الاستشراف من إعداد و معالجة السيناريوهات الممكنة للتعامل مع المستقبل. فهو أداة تستعملها الإدارة في إعداد سيناريوهات تقديرية على المدى البعيد انطلاقاً من المعلومات المتحصل عليها في إطار نشاطات اليقظة و الاستعلام الاقتصادي.

- الإدارة الاستراتيجية للمعلومات : يقصد بها استعمال المعلومات لبلوغ غايات استراتيجية بهدف خلق ميزة لنجاح و تطور المؤسسة. و الإدارة الإستراتيجية للمعلومات تحاول خلق جسور بين مختلف أنواع اليقظة على الصعيد الوظيفي (الموارد البشرية ، التسويق ، الإنتاج ..). و لكي يتم تقاسم المعلومات بين مختلف الوظائف لا بد من إدارتها استراتيجياً. لذلك فإن الإدارة الإستراتيجية للمعلومة تعتبر أحد المكونات الهامة و الأساسية لليقظة الإستراتيجية و لتحقيق الترابط بين مختلف أنواعها. كما تشجع الإدارة الاستراتيجية للمعلومات التعاون بين المؤسسات في إطار ما يسمى بالتحالف الإستراتيجي .

- الرصد التكنولوجي (Technology Watch): تشير إلى النظام الذي يركز على الرصد الفعال للمواضيع و القضايا التكنولوجية مثل براءات الاختراع و حقوق الملكية الفكرية و معايير و تحليل الاتجاهات و برامج القراءة (فك التشفير) من أجل دعم اتخاذ القرارات.

- إدارة المعرفة (Knowledge management) : يتم التركيز في هذا المفهوم على المعلومات الموجودة داخل المنظمة و تشمل جميع الممارسات المستخدمة من أجل تحديد و خلق و تمثيل و توزيع و تبنّي التجارب و الخبرات.

- التجسس الاقتصادي: يتمثل التجسس الاقتصادي في الحصول على المعلومات من مصادر بطرق غير شرعية.

مختلف تطبيقات الذكاء الإستراتيجي

